



جامعة المنصورة
كلية التربية



**إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم ذي المعنى
لإكساب التلاميذ مهارات كتابة المقال العربي الجدلي
بالمرحلة الإعدادية**

إعداد

أمانى عبد الموجود عبد الله السيد معروف
باحثة ماجستير

إشراف

أ.د / إبراهيم محمد أحمد علي **د / آمال عبد ربه إبراهيم**
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة (رحمها الله) - كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٣٠ – إبريل ٢٠٢٥

استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم ذي المعنى لإكساب التلاميذ مهارات كتابة المقال العربي الجدلي بالمرحلة الإعدادية

أمانى عبد الموجود عبد الله السيد معروف

المستخلص:

هدف البحث: تنمية مهارات المقال العربي الجدلي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وذلك من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم ذي المعنى ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بدراسة نظرية لما جاء بالبحوث والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالى ، وأعدت قائمة بمهارات المقال العربي الجدلي اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، واختبار مهارات المقال العربي الجدلي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بالإضافة لإعداد استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم ذي المعنى لإكساب التلاميذ مهارات المقال العربي الجدلي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. وإعداد دليل للمعلم لتدريس الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وتوزيعها على مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قليلاً ، ثم تطبيق الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى على تلاميذ المجموعة التجريبية فى حين تدرس المجموعة الضابطة بالإستراتيجية المعتادة للمقرر ، وبعد ذلك تطبيق أداة البحث على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً ، ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلى والبعدى ، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج من أهمها : فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى لإكساب التلاميذ مهارات كتابة المقال العربي الجدلي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، ثم قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها .

Abstract:

This research aims to develop the skills of argumentative Arabic essay writing among second-year preparatory students through a proposed strategy based on meaningful learning. To achieve this goal, the researcher conducted a theoretical study of previous research and literature related to the topic, prepared a list of necessary skills for argumentative Arabic essay writing, and developed a test to measure these skills. A proposed strategy based on meaningful learning was also developed to teach these skills, along with a teacher's guide. A sample of second-year preparatory students was selected and divided into experimental and control groups. The researcher applied the research tool to both groups before and after implementing the proposed strategy on the experimental group. The results showed the effectiveness of the proposed strategy in developing argumentative Arabic essay writing skills among second-year preparatory students. Based on the findings, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

المحور الأول: الاطار العام للبحث ويتضمن مايلي :

مقدمة البحث:

لغة أربع مهارات يكتسبها المتعلم وفق ترتيب محدد هو (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة). وبعد التحدث والكتابة الجانب الإنتاجي أو التعبيري من اللغة، بينما الاستماع والقراءة يتعلقان بجانب الاستقبال في اللغة.

وتمثل مهارة الكتابة مرحلة الإكمال والنضج؛ حيث يتمكن المتعلم بعد تدريبه على مهارات (الاستماع، والتحدث، والقراءة) من التعبير عما يجول بخاطره، وتمثل الكتابة في اللغة ثلاث مهارات هي: التعبير، الإملاء، والخط. والكتابة تشمل جميع المهارات الأخرى؛ فعندما يُطلب من المتعلم أن يكتب عن موضوع ما؛ فعليه أن ينقل الرسالة إلى القارئ، وأن يتبع قواعد النحو والمفردات والإملاء، ويضعها كلها في شكل يحتوي على علامات الترقيم (نورا أمين، ٢٠١٥، ٢٦٥).

ويعد المقال من فنون الكتابة الإبداعية، وتدريب التلاميذ على كتابته من أهم أساسيات التعبير، باعتبار المقال نوعاً فكرياً يشكل الأحداث والظواهر والتطورات، ويمتاز بمعالجة الموضوعات العامة بشمولية وعمق، فيستخدم أساليب العرض والتحليل والاستنتاج؛ لتقديم رؤية فكرية للأحداث والظواهر والتطورات، ولقد زاد الاهتمام بالكتابة الجدلية مع إدراك المعلمين لأهميتها. ونظراً للتغيرات الديمقراطية التي فرضتها متطلبات العصر التي تدعم التعبير عن الرأي، والقدرة على الإقناع حسب الحاجة.

وطور "أوزوبل" نظريته في التعلم ذي المعنى، والفكرة الرئيسية في نظريته هي فكرة التعلم ذي المعنى الذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة ببنية المتعلم المعرفية، ويرى "أوزوبل" أن وعي المتعلم بالمفاهيم والعلاقات المتعلقة بالمادة المدروسة والمرتبطة ببنية المعرفة يعد من أهم العوامل المؤثرة في عملية التعلم، إذ يجعل التعلم ذا معنى (داليا يوسف، ٢٠١٠، ٤٣).

أولاً: الإحساس بالمشكلة:

نظراً لوجود قصور وتدني مهارات كتابة المقال العربي الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال نتائج الدراسة الاستكشافية التي تمت على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرة منشأة البدراوي للتعليم الأساسي، التابعة لإدارة لفقاس التعليمية، وتأكدت النتيجة السابقة بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والخبرة الشخصية مما دفع الباحثة للقيام بالبحث الحالي بهدف تنمية مهارات كتابة المقال الجدلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .

(١)الخبرة الشخصية :

فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة للغة العربية اعتماد معلمى اللغة العربية على المحتوى التقليدي، كما أن طريقة تعاملهم للمحتوى تقليدية في تقديم المنهج الدراسي دون التنوع في استخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تساعد على تنمية قدرات التلاميذ وتعزيز من العملية التعليمية وتحسينها، والتي أيضاً تعتمد بشكل كبير على المعلم وجعله محور العملية التعليمية بدل من التلاميذ حيث تشجع التلاميذ على التلقين الحفظ والاستظهار للمعلومات، وبدون مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؛ مما أدى إلى ظهور الضعف المتدني في مهارات المقال الجدلي، وعدم قدرتهم على فهم المطلوب من المقال وخطوات كتابته واستخراج واستنباط الآراء والأفكار المختلفة واحترام الرأي والرأى الآخر.

(٢)الدراسة الاستكشافية:

هدفت الدراسة الاستكشافية إلى التأكد من وجود مشكلة البحث، وتحديد مدى توافر مهارات المقال العربي الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي فقد أعدت الباحثة اختباراً مبدئياً تضمن

بعض مهارات المقال العربي الجدلي وعددها (٥) خمس مهارات ، وطبقته على عينة من تلميذات الصف الثاني الاعدادي بمدرسة الإعدادية بنات التابعة لإدارة بلقاس التعليمية محافظة الدقهلية بلغ عددهم (٢٠) عشرون تلميذة ، وتكون الاختبار من (١٥) سؤالاً، أى أن لكل مهارة (٣) أسئلة ، ولكل سؤال درجة واحدة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية لكل مهارة (٣) درجات ، وأشارت نتائج الدراسة الاستكشافية إلى وجود تدنى لدى التلاميذ في هذه المهارات وكانت كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (١)
النسبة المئوية لمتوسط درجات تلميذات العينة الاستكشافية
في اختبار مهارات المقال العربي الجدلي.

المهارات الفرعية	عدد الأسئلة	الدرجة العظمى	المتوسط	الانحراف المعياري	% للمتوسط
وضع عنوان يعبر عن محتوى المقال بطريقة مشوقة	٣	٣	١,٠٠	٠,٤٥٨٨	٣٣,٣٣%
عرض نقاط الاتفاق والاختلاف	٣	٣	١,٠٥	٠,٣٩٤٠	٣٥,٠٠%
التأكيد على الجوانب المهمة في الموضوع	٣	٣	٠,٩٥	٠,٥١٠٤	٣١,٦٧%
تقديم اقتراحات أو حلول للموضوع أو المشكلة أو القضية	٣	٣	٠,٩٠	٠,٥٥٢٥	٣٠,٠٠%
كتابة خاتمة موجزة للموضوع	٣	٣	١,١٥	٠,٦٧٠٨	٣٨,٣٣%
الدرجة الكلية	١٥	١٥	٥,٠٥	١,٨٤٨٩	٣٣,٦٧%

يتضح من الجدول السابق ان جميع النسب المئوية لمتوسط درجات العينة الاستكشافية في مهارات كتابة المقال العربي الجدلي والدرجة الكلية أقل من 50% مما يعنى وجود قصور في تلك المهارات.

وعلى الرغم من الإتجاهات الحديثة في مجال التدريس، والجهود الكبيرة الحالية في مجال التعليم للنهوض به عامة، والنهوض بتعليم اللغة العربية خاصة في جميع مراحل التعليم العام لتكون لغة التواصل والاستمتاع وعلى الرغم من ذلك كله، فإن هناك في الواقع ضعفاً واضحاً في مستوى مهارات المقال الجدلي ، وهذا ما أكدته نتائج البحوث والدراسات السابقة.

(٣) البحوث والدراسات السابقة:

أكدت بعض البحوث والدراسات السابقة أهمية المقال الجدلي ومنها: دراسة المزودة ، على حسين (٢٠١٠)، التي هدفت إلى تحسين مهارات الكتابة الجدلية، ودراسة داليا يوسف (٢٠١٠)،

التي أهتمت بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، ودراسة وائل صلاح (٢٠١٥)، التي عالجت ضعف الطلاب في كتابة المقالة والقراءة الإبداعية ، ودراسة ايمان خليف (٢٠١٦)، عالجت ضعف الطلاب من خلال مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة ، ودراسة ايمان محمد (٢٠١٧)، التي تناولت معالجة ضعف التلاميذ في مهارات المقالة الحجاجية من خلال المدخل البنائي، ودراسة سامية عبدالمعال (٢٠٢٣)، التي تناولت برنامج قائم على الاتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي ، ودراسة زينب محمد (٢٠٢٣)، التي عالجت ضعف الطلاب في مهارات الكتابة الحجاجية من خلال برنامج قائم على المناظرة .

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مهارات كتابة المقال الجدلي مما يستلزم البحث عن استراتيجيات حديثة لعل من بينها استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم ذي المعنى.

ويمكن تحديد هذه المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم ذي المعنى؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات المقال الجدلي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
٢. ما التصور المقترح لاستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
٣. ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

ثالثاً: حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية:

عدد من الموضوعات (المقالات) من خارج وداخل الكتاب المدرسي المناسبة لمستوى التلاميذ لتنمية مهارات كتابة المقال العربي الجدلي.

٢- الحدود البشرية:

اقتصر البحث الحالي على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي في المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) تلميذة بمدرسة منشأة البدر اوي للتعليم الأساسي التابعة لإدارة بلقاس وأخرى ضابطة وعددها (٣٠) تلميذة بمدرسة الإعدادية بنات التابعة لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة مع العلم أن المدرسة فيها فصول للبنين، والبنات، واختارت الباحثة فصل من فصول البنات، وقد اقتصر البحث على تلميذات هذه المرحلة؛ وذلك من منطلق أن التلميذة قد بلغت سنًا مناسبًا لبلوغ الإتقان، فالتلميذات في هذه المرحلة يملن إلى التعبير عن أنفسهن، كما تتبلور قدراتهن على التعلم ذي المعنى إلى جانب تنمية مهارات المقال الجدلي.

٣- الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ يوم الخميس الموافق ٣١-١٠-٢٠٢٤م حتى الخميس الموافق ١٢-١٢-٢٠٢٤م، واستمرت مدة التطبيق (٤٣) يوماً.

رابعاً: أهداف البحث:

هدف هذا البحث تنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى؛ وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- تحديد مهارات المقال الجدلي الواجب توافرها لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال الأطر النظرية ذات الصلة بمجال البحث.
- وضع تصور للإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات المقال العربي الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- تعرف مدى فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات المقال العربي الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

- تنمية مهارات المقال العربي الجدلي باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم ذي المعنى لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

خامسا: أهمية البحث: تمثلت أهمية البحث الحالى فى الآتى:

- **المتعلمين:**

- إكسابهم القدرة على التفكير والنقد من خلال الإستراتيجية المقترحة.
- مساعدة التلاميذ فى المرحلة الإعدادية على تحسين جودة كتابتهم .
- تعرفهم مهارات كتابة المقال الجدلي المناسبة لهم، والأنشطة التي تنميها.

- **المعلمين:**

- تزويدهم بالإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى التي تمكنهم من تنمية مهارات كتابة المقال الجدلي لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية.
- توجيه نظرهم إلى أهمية مهارات كتابة المقال بأنواعه.
- تزويدهم بقائمة بمهارات المقال الجدلي يسترشدون بها.
- قد تفيد هذه الدراسة المعلمين والموجهين من خلال تقديم بعض الأدوات المناسبة لتقويم مهارات المقال الجدلي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، فضلاً عن تقديم دليل لمعلمي اللغة العربية.

- **مخططي ومطوري المناهج:**

- تزويدهم بالخطوات التي تعينهم في تصميم الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى.
- توجيه نظرهم لتطبيق إستراتيجيات حديثة كالتعلم ذي المعنى؛ لمساعدة التلاميذ في استيعاب المفاهيم العلمية المجردة.
- **البحث العلمي:** فتح المجال لإجراء البحوث في ميدان المقال الجدلي، وسبل تنميته في المراحل التعليمية المتعددة، وتطبيق الإستراتيجية المقترحة في جميع المراحل التعليمية.

سادسا: أدوات البحث ومواده التعليمية: تمثلت أدوات البحث ومواده فيما يلي:

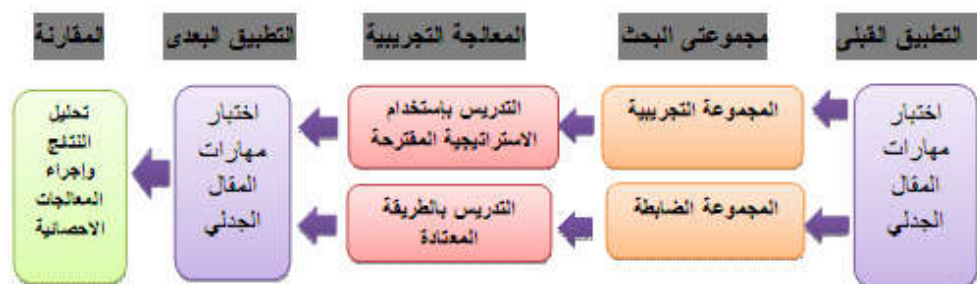
- قائمة بمهارات كتابة المقال الجدلي المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- اختبار مهارات كتابة المقال الجدلي، وطبق قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث.
- الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات كتابة المقال الجدلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دليل المعلم لتدريس الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات كتابة المقال الجدلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- كراسة أنشطة التلميذ.

سابعاً: منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهجيين التاليين :

- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث المتمثلة في تنمية المقال الجدلي والتعلم ذي المعنى، وإعداد الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى، وأدوات البحث.

- **المنهج التجريبي:** للتحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة (كمتغير مستقل) في تنمية مهارات المقال الجدلي (كمتغير تابع) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وسوف تستخدم الباحثة التصميم شبه التجريبي (القبلي/البعدي للمجموعتين المتكافئتين)، والشكل التالي يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث:



شكل (١) التصميم شبه التجريبي لمجموعتي البحث

ثامنا:فروض البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المقال الجدلي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات المقال الجدلي لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- تحقق الإستراتيجية المقترحة فعالية في تنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

تاسعا:إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه، اتبع هذا البحث الإجراءات التالية:

- ١- استقراء الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة ذات صلة بموضوع البحث .
- ٢- إعداد قائمة مبدئية بمهارات المقال الجدلي ؛ وذلك بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- ٣- وضع هذه القائمة في صورة استبانة مبدئية وعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ للتحقق من صلاحيتها وتحديد مدى أهميتها ومناسبتها، وتحديد المهارات المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٤- تعديل الاستبانة في ضوء آراء السادة المحكمين؛ سواء بالحذف، أو بالإضافة، أو بالتعديل؛ للتوصل إلى الصورة النهائية لمهارات المقال الجدلي المناسبة لعينة البحث الحالي.
- ٥- وضع القائمة في صورتها النهائية.
- ٦- إعداد اختبار لقياس مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؛ وعرضه على السادة المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبتها لعينة البحث، وتحديد مدى صلاحيتها، والوصول إلى الصورة النهائية للاختبار.
- ٧- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

بدء إجراءات التجربة:

- إجراء تجربة استطلاعية للاختبار على مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي؛ لتحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار، ومدى وضوح تعليماته، وصدقه، وثباته.
- تطبيق الاختبار تطبيقاً قبلياً على كل من تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- التوصل إلى نتائج التطبيق؛ لتعرف مدى توافر مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

- التدريس للمجموعة التجريبية بواسطة الإستراتيجية المقترحة، حسب خطة تنفيذه، حين تدرس المجموعة الضابطة بالإستراتيجية المعتادة.
- التطبيق البعدي لاختبار مهارات المقال الجدلي على تلميذات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- مراجعة الكتابات النظرية، والبحوث والدراسات ذات الصلة بالتعلم ذي المعنى، والاستراتيجيات الخاصة به.
- ٨- بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى ؛ لتنمية مهارات المقال الجدلي ، وتمثلت مقومات بنائه فيما يلي:
 - أ. تحديد فلسفة الإستراتيجية.
 - ب. تحديد أسس بناء الإستراتيجية.
 - ج. تحديد مكونات الإستراتيجية ، وهي: (الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم).
 - د. الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية، وتمثلت في: (مدة التدريس- القائم بالتدريس- إجراءات التدريس).
 - هـ- إعداد دليل المعلم؛ متضمناً فلسفة الإستراتيجية، وأهدافها، ومحتواها، وطريقة التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والخطة الدراسية للإستراتيجية، ودروس تطبيقها كاملة.
- ٩- عرض الإستراتيجية والدليل على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق والاستخدام، ثم إعادة النظر فيهما، وتعديلهما في ضوء ما أبدوه من آراء وملاحظات.
- ١٠- التوصل إلى الصورة النهائية للإستراتيجية والدليل.
- ١١- جمع البيانات، ومعالجتها إحصائياً.
- ١٢- رصد النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها.
- ١٣- تقديم التوصيات، والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

عاشرا: مصطلحات البحث:

(١) الإستراتيجية:

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من الاجراءات يتم تخطيطها وتنفيذها وفق فلسفة التعلم ذي المعنى وخطواته وإجراءاته وأنشطته مجموعة من الخطوات تتمثل في مقدمة ومتن وخاتمة، وتهدف إلى تنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

(٢)المقال الجدلي: The Argumentative Essay

عُرف إجرائياً بأنه: نوع من الكتابة يكون فيه تلميذات الصف الثانى الإعدادى لديهم القدرة العقلية والفكرية والتنظيمية؛ لتفسير وتوضيح موقف جدلي ما، وبناء الحجة لذلك، والتعبير عنه فى كتابته بأسلوب مقنع وشجاع، يستطيع من خلاله أن يؤثر فى القارئ، ويقنعه بصحة وجهه نظره، ويدافع عنها بالبراهين والأدلة التى تؤكد صدق موقفه، مع مراعاة العرض الجيد للمقال، والتنسيق، وتحديد الأفكار، وترتيبه، والربط بين الجمل والتعبيرات والألفاظ بشكل ملائم.

(٣)التعلم ذو المعنى: Meaningful learning:

وعرف إجرائياً بأنه: طريقة وأسلوب فى التفكير يعتمد على معلومات جديده ذات صلة بحياة الفرد فى جميع جوانب حياته، تتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بمعلومات سابقة موجودة

ومخزنة بطريقة منظمة داخل العقل، حيث يستطيع أن يربط ويوجد علاقات وارتباطات بين المعلومات القديمة الموجودة مسبقاً وبين المعلومات الجديدة.

الإطار النظري:

المحور الثاني- المقال العربي الجدلي مفهومه وأهدافه وأهميته ومهاراته: أولاً: تعريف المقال العربي الجدلي:

وردت عدة تعريفات للمقال الجدلي منها ما يلي:

أنه: "استخدام الدليل عند الدفاع عن الرأي، والحجة هي الموافقة على رأي معين ضمن مجموعة من الناس، والاعتماد على أدلة يمكن إثباتها. ويتضمن في تعريفه: مجموعة النظريات المتعلقة بجميع أنواع العلوم والمعارف المبنية على الأدلة؛ لبيان مدى توافقها مع الهدف المعني، والحجة مبنية على حجة؛ لذلك غالباً ما تكون محادثة، والنص الجدلي لا يريد الإقناع لمجرد أن هناك نصوصاً أخرى تريد الإقناع، ونص المناظرة لا يحدده هدف الإقناع، وإنما يركز على نظام المناظرة الذي ينشئه والطرق التي ينظم بها هذا النظام(عدي يعقوب؛ ٢٠١٩؛ ٢٧٠).

كما عرف بأنه: مقالة مكتوبة تتناول موضوعاً من الموضوعات التي يقع فيها اختلاف في الرأي، حيث يقدم كاتب المقالة مقدمة للموضوع، ثم يتناول وجهتي نظر مختلفة في صلب الموضوع، ويختم الكاتب المقالة بإعادة ذكر وجهتي النظر باختصار، ثم يذكر رأيه"(عبدالإله الخضير، ٢٠٢٢، ٢٠٣).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نوع من الكتابة يكون التلاميذ فيه لديهم القدرة العقلية والفكرية والتنظيمية؛ لتفسير وتوضيح موقف جدلي ما، وبناء الحجة لذلك، والتعبير عنه في كتابته بأسلوب مقنع وشجاع، يستطيع من خلاله أن يؤثر في القارئ، ويقنعه بصحة وجهه نظره، ويدافع عنها بالبراهين والأدلة التي تؤكد صدق موقفه، مع مراعاة العرض الجيد للمقال، والتنسيق، وتحديد الأفكار، وترتيبه، والربط بين الجمل والتعبيرات والألفاظ بشكل ملائم.

ثانياً: أهمية المقال العربي الجدلي للمعلم والمتعلم: تتمثل أهمية المقال العربي الجدلي فيما يلي:

(أ)- **أهمية المقال الجدلي للمعلم:** تتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

١. تنمية مهارات التفكير النقدي.
٢. تحسين مهارات التواصل.
٣. تطوير مهارات البحث.
٤. تعزيز مهارات التقييم.

٥. تجديد أساليب التدريس. (عدي يعقوب؛ ٢٠١٩؛ ٢٧٠).

(ب)- **أهمية المقال الجدلي للمتعلم:** وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

- ١- تنمية مهارات التفكير النقدي: عبر تحليل المعلومات، وتقييمها، وتكوين آرائه الخاصة.
- ٢- تحسين مهارات البحث إذ: تتطلب كتابة المقال الجدلي من الطالب إجراء بحث شامل لجمع المعلومات والأدلة؛ لدعم حجته.
- ٣- تقوية مهارات الكتابة: بالتعبير عن أفكاره بوضوح ودقة، واستخدام اللغة بشكل فعال.
- ٤- تعزيز مهارات التواصل: عبر التعبير عن أفكاره بوضوح ودقة، والدفاع عن وجهة نظره.
- ٥- توسيع المعرفة: حيث تتطلب كتابة المقال الجدلي من الطالب تعرف وجهات النظر المتنوعة حول الموضوع المطروح؛ مما يُساعده على توسيع مداركه ومعرفته(عدي يعقوب؛ ٢٠١٩؛ ٢٨٠).

ثالثاً: خطوات المقال الجدلي: حددت خطوات المقال الجدلي في الخطوات الثلاث التالية:
أولاً- المقدمة: تعد الفصل الأول من المقال، حيث يقدم الكاتب فيها الموضوع عبر تقديم نبذة مختصرة عن الموضوع، عبر تحديد أو توضيح المشكلة أو القضية التي سيناقشها في المقال.
ثانياً- الموضوع (المتن): وهو الفقرات الواقعة بين مقدمة وخاتمة المقال، ويتم فيها توضيح وشرح أفكار المقال، ومحتوى النص الجدلي من جمل توضيحية وأمثلة وأدلة المقطع، واستخدام الأفكار والمعلومات للتوسع والتوضيح، وتقديم الأدلة والحجج، وكل التفاصيل المتعلقة بها (نادي محمد، ٢٠٢١، ٦٥-٩٠).

ثالثاً- الخاتمة: هي الفقرة الأخيرة في المقالة، وتكون مختصرة، تلخص أهم ما ذكر في الموضوع، أي تعيد وجهات النظر التي ذكرت في الموضوع، وقد يعيد الكاتب في الخاتمة - بجمل مختصرة - الأسباب التي دفعته إلى الاتفاق مع ذلك الرأي أو هذا (عبدالإله الخضير، ٢٠٢٢، ٢٠٧).
رابعاً: تصنيفات مهارات المقال:

تعددت هذه التصنيفات، وفق أهداف كل بحث، ومنها التالي:
فقد صنفت إلى: ربط بين الكلمات والجمل بأدوات ربط مناسبة، يكتب مقدمة تمهيدية واضحة للقارئ، يستخدم نظام الفقرات في الكتابة، يربط الفقرات بالفقر الفرعية التي تدل عليها، يكتب خاتمة تلخص الموضوع، يراعي الصحة اللغوية في أثناء الكتابة، يستخدم الإحالة في كتابته لتحقيق الاستمرارية بين أجزاء الموضوع، يستخدم الاستبدال في كتابته، يستخدم التكرار لبعض الكلمات والجمل لتأكيد المعنى، يستخدم العلاقات الدلالية التي تسهم في فهم الموضوع، يُضمّن الموضوع الأدلة والشواهد التي توضحه، يستخدم التضام (المصاحبة اللغوية) للربط بين أجزاء الموضوع (عبدالحاميد محمد، ٢٠١٨، ١٠٧).

كما صنفت إلى: ست مهارات رئيسية، يندرج تحتها (١٦) مهارة فرعية كما يلي:
أولاً- المقدمة: وتتضمن مهارات: يجذب انتباه القارئ، يحدد جملة الموضوع، يوضح الأفكار الرئيسة.
ثانياً- المضمون: ويشمل مهارات: يبرز الأفكار الرئيسة، يدعم كل فكرة بعدة تفاصيل حسية.
ثالثاً- استعمال اللغة المجازية: ويندرج تحتها مهارات: يستعمل الاستعارة والتشبيه، يستعمل المحاكاة اللفظية، يستعمل المبالغة والمقارنة؛ لتعزيز المعنى.
رابعاً- استعمال القواعد النحوية: وتتضمن مهارات: يراعي في كتابته القواعد الإملائية، يراعي في كتابته القواعد النحوية، يراعي في كتابته علامات الترقيم.
خامساً- التنظيم: ويتضمن مهارات: يتضمن المقال جميع الأجزاء الرئيسة (مقدمة قوية، جسم، نهاية)، يستعمل كلمات الربط، يسرد أفكار المقال سرداً منظماً.
سادساً- الخاتمة: وتشمل مهارات: يكتب كلمات تشير للختام، يوضح الأفكار الرئيسة (محمد بكري، ٢٠٢٣، ١٠٣).

المحور الثالث: التعلم ذو المعنى: مفهومه وأساسه وخطواته ومبادئه:

أولاً: مفهوم التعلم ذو المعنى:
فقد عرف بأنه: "نمط من التعلم يتم التركيز فيه على أثر الأساليب المعرفية للتعلم، وأهمية حاجاته واهتماماته في تكوين شخصيته، وتنمية معارفه ومهاراته، ويشترط في ذلك النمط من التعلم توافر عامل الوضوح في مواد التعليم، والمنهجية في عرضها بصورة تيسر فهمها، واستيعابها من قبل المتعلم، ويعود الاهتمام بالتعلم ذي المعنى لعالم النفس المعرفي أوزوبل" (فضيلة حناش، ٢٠١٧، ١٢٨).

وعرف بأنه: "منظومة متكاملة من الخبرات التعليمية يتم تنظيمها وفق المهارات المبتغاة من أغراض الكتابة السردية، يتم من خلاله تزويد طالبات الصف الأول الثانوي بمجموعة من

النصوص اللغوية المكتوبة (موضوعات قراءة حرة، نصوص قرآنية، أحاديث نبوية شريفة، مقالات، قصص ...)؛ بهدف تنمية مهارات الكتابة السردية لديهم، وذلك بتحديد الأسس النفسية والمعرفية واللغوية والاجتماعية التي قي ضوئها يتم تحديد الأهداف الملائمة، والمحتوى الملائم، والإستراتيجيات، والوسائل، والأنشطة التعليمية، والتقنيات التربوية المتنوعة، وأساليب ووسائل التقييم" (جهد عبدالغفار، ٢٠٢٣، ٣٢).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: طريقة وأسلوب في التفكير يعتمد على معلومات جديده ذات صلة بحياة الفرد في جميع جوانب حياته، تتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بمعلومات سابقة موجودة ومخزنة بطريقة منظمة داخل العقل، حيث يستطيع أن يربط ويوجد علاقات وارتباطات بين المعلومات القديمة الموجودة مسبقاً وبين المعلومات الجديدة.

ثانياً: نظام التعلم عند أوزوبل:

يعتمد نظام التعلم عند أوزوبل على مستويين رئيسيين هما:

الأول: ويتعلق بأساليب تعلم الفرد، خاصة الأساليب أو التقنيات المستخدمة في المواد التعليمية المراد تعلمها لإعداد، أو تقديم المتعلم في الموقف التعليمي، وتتخذ هذه الأساليب شكلين: الأول هو (التعلم الاستقبالي)، والثاني هو (التعلم بالاكشاف).

الثاني: ويتعلق بكيفية استخدام الطالب للمواد التعليمية المقدمة له، ومعالجتها حتى يصبح مستعداً لإستخدام أو استرجاع الموقف التعليمي التالي، إذا كان المتعلم يحفظ المعلومات الجديدة في المادة التعليمية من خلال دمجها أو ربطها ببنيتها المعرفية، ويعني أيضاً دمج وتوليف المعلومات والهياكل المعرفية الجديدة للمتلم وتشكيل هياكل معرفية جديدة؛ فيسمى التعلم في هذه الحالة بالتعلم ذي المعنى، أما إذا كان الطالب يحفظ المادة التعليمية ويكررها دون فهم حتى يتم حفظها، دون الاهتمام بإيجاد صلة بينه وبين بنيته المعرفية، فإن فن التعلم في هذه الحالة في تعلم الصم (راند خضير، ٢٠١٦، ٤٥-٥٨).

وترى الباحثة أن نظام التعلم عند أوزوبل يعزز الفهم العميق للمعلومات والمعارف التي يتلاقها التلاميذ، وتحسين الإحتفاظ بالمعلومات لأطول وقت داخل الذاكرة بالإضافة إلى تطوير التفكير الناقد وحل المشكلات، وتشجيع الطلاب على المشاركة الإجتماعية، والدافعية على التعلم الذاتي والاكتشاف، ومساعدة الطلاب على معرفة متباينة ومنظمة ومتكاملة.

ثالثاً: الأساس التي بنيت عليها نظرية التعلم ذي المعنى:

(١) **البنية المعرفية:** وهي الهيكل التنظيمي للمعرفة الذي يمكن للمرء الوصول إليه في الوضع

الحالي، ويتكون هذا الإطار من الحقائق والأفكار والبيانات والمعلومات والنظريات والقضايا التي تعلمها الشخص، ويمكنه تذكرها واستخدامها في الموقف التعليمي المناسب.

(٢) **تعلم ذات معنى:** تعتبر المواد التعليمية المقدمة للشخص ذات معنى إذا كانت مرتبطة بشكل أساسي، ولا ينفصم بالبنية المعرفية للشخص؛ وتؤدي هذه العلاقة من وجهة نظر أوزوبل إلى "التعلم ذي المعنى".

(٣) **الإستقبال التدريسي:** حيث يتم تقديم المادة التعليمية للطلاب في شكلها النهائي، ويكون دور المعلم الأساسي هو إعداد المادة وتنظيمها، وتقديمها للمتلم، ويقتصر دور الطالب على تلقي المادة.

(٤) **التعلم بالاكشاف:** تعتبر المواد التعليمية التي تقدم للمتلم نقطة انطلاق، بحيث يأخذ الطالب دوراً أكبر في الموقف التعليمي، حيث يكتشف المواد التعليمية، وينظمها، ويمثلها، ويضيفها إلى بنيته المعرفية.

(٥) **التنظيم المتقدم (أو التنظيمات المتقدمة):** وهي مفاهيم أو قواعد تتعلق بأي موضوع يكون جديداً على أفكار الطلاب، يقدمها لهم المعلم في بداية الموقف التعليمي؛ مما يساعدهم على ربط المعلومات، وتصنيف قدراتهم المعرفية (طه الدليمي وسعاد الوائلي، ٢٠٠٩، ٥٦-٥٨).

وترى الباحثة أن الأسس التي بنيت عليها نظرية التعلم ذي المعنى هي القواعد الهامة والراسخة للتعلم ذي المعنى فمنها ينطلق التلميذ من مجرد متلقى للمعلومات والمعارف إلى تعزيز مهارات متعددة لديه لتحسين قدرته على التواصل، والإبداع والإبتكار، وزيادة ثقته بنفسه، وتنمية مهاراته الاجتماعية من خلال التفاعل مع الآخرين وحل المشكلات الواقعية التي تواجهه والتكيف معها؛ إذاً التعلم ذي المعنى ليس فقط نظرية مجردة وإنما نظرية حياتية للتلميذ للخروج به من دوره السلبي في التعلم إلى الإيجابية والنشاط والتفاعل ليس فقط داخل المدرسة ولكن أيضاً خارجها مما يحقق له التشجيع والتحمس نحو التعلم.

رابعاً: أنواع المنظمات المتقدمة: يقسم أوزوبل المنظمات المتقدمة إلى نوعين هما:
أولاً- **منظم الشرح:** يستخدمه المعلم عندما يكون موضوع الدرس جديداً، وليس لدى الطلاب خبرة سابقة، ويتضمن التعريف بالأفكار والتعميم.

ثانياً- **المنظم المقارن:** يلجأ إليه المعلم عندما لا يكون موضوع الدرس جديداً، وهو أن يكون لديهم خبرة سابقة بالموضوع أو أجزاء منه (عزة علي، ٢٠١٩، ١٧١، ١١١).

وترى الباحثة أن المنظم المقارن له علاقة وثيقة بالمقال الجدلي فقد يكون لدى التلاميذ معرفة سابقة بموضوع المقال أو أجزاء منه ولكن ليس لديهم القدرة الكافية لمعالجة جوانبه أو لعدم كفاية المعلومات لذلك يلجأ المعلم إلى هذا النوع من التعلم ليصل إلى التلاميذ جميع أنواع المعلومات الخاصة بالموضوع أو القضية أو المشكلة، ومن هنا جاءت استراتيجية التعلم ذي المعنى ليستفيد منها التلاميذ وتعمل على معالجة الكثير من مشاكل التلاميذ أو طريقة تعاملهم مع المادة التعليمية.

خامساً: طريقة اكتساب المتعلم للمعلومات:

١- **الإستيعاب:** وهو ما يحدث عندما يقرأ الطالب كتاباً، ويحصل على معلومات مترابطة، أو ما يحدث عندما يستمع إلى محاضرة تحتوي على أفكار مترابطة.

٢- **الإكتشاف:** يستخدم الطالب هذه الطريقة عندما يكون المعنى ناقصاً أو غير واضح، فيحدد الطالب العلاقات بين الأفكار ويرسم المعنى (علي بن الغامدي، ٢٠٢١، ١٣١).

سادساً: **الأسس التي تقوم عليها إستراتيجية التعلم ذي المعنى:** تقوم على عدة أسس هي ما يلي:

- ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة الموجودة.
- فهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة (عماد سمرة، ٢٠١٦، ٤٥).
- استخدام المعلومات المكتسبة لحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- دمج المعلومات الجديدة في هيكل معرفي متماسك (فايز سلامة، ٢٠٢١، ١٥٧٦).
- سابعاً: المبادئ الأساسية التي تستند إليها إستراتيجية التعلم ذي المعنى:** تستند إلى ما يلي:
 - **التعلم النشط:** يجب أن يكون المتعلمون مشاركون بنشاط في عملية التعلم.
 - **التعلم المتمركز حول المتعلم:** يجب أن تركز عملية التعلم على احتياجات المتعلم واهتماماته.
 - **التعلم التعاوني:** يجب أن يتعاون المتعلمون مع بعضهم البعض لتعلم المعلومات.
 - **التقييم الأصيل:** يجب أن يُقيم تعلم المتعلم بطرق تقيس قدرته على تطبيق المعلومات في مواقف حقيقية (مروان السمان، ٢٠١٢، ٣٣).

- **التمايز التقدمي:** أي أن المعلومات في عقل المتعلم يجب أن تترتب من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية؛ مما يساعد المتعلم في تنظيم وبناء المعلومات الجديدة، ويجعل التعلم أكثر معنى.
- **التعلم الفوقي:** وينتج عن التمايز التدريجي للبنية المعرفية، حيث تكتسب المفاهيم الفوقية معاني جديدة، يمكن أن تدخل في علاقة مع المفاهيم المكتسبة من قبل، أي أنه كلما استمر المتعلم في عملية التعلم ذي المعنى؛ فإن المفاهيم الفوقية في البنية المعرفية له تزداد وضوحاً وثباتاً، عبر استخدام مفاهيم أقل عمومية، وأكثر خصوصية مرتبطة بها (فاطمة الذارحي، ٢٠١٧، ٦٨).

ثامناً: خطوات إستراتيجية التعلم ذي المعنى: تتضمن عدة خطوات أساسية، منها:

١. تفعيل المعرفة الموجودة: مساعدة المتعلم على التفكير فيما يعرفه مسبقاً حول الموضوع قيد الدراسة.
٢. تقديم المعلومات الجديدة: تقديم المعلومات الجديدة للمتلم بطريقة واضحة وجذابة.
٣. ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة الموجودة: مساعدة المتعلم على رؤية كيف ترتبط المعلومات الجديدة بما يعرفه مسبقاً.
٤. تنظيم المعلومات: مساعدة المتعلم على تنظيم المعلومات الجديدة، بحيث يسهل فهمها وتذكرها.
٥. تطبيق المعلومات: مساعدة المتعلم على استخدام المعلومات الجديدة لحل المشكلات، واتخاذ القرارات.
٦. مراجعة المعلومات: تشجيع المتعلم على مراجعة المعلومات بشكل دوري لتعزيز التعلم ذي المعنى.
٧. التفكير في التعلم عبر: تشجيع المتعلم على التفكير في كيفية تعلمه (مروان السمان، ٢٠١٢، ٣٤، ٣٥).

مما سبق يتأكد أن إستراتيجية التعلم ذي المعنى تنمي التفكير، وتتسم بالوضوح والجاذبية؛ مما يزيد الدافعية والنشاط، وتقل الملل، وتنمي النقد والإبداع عبر خلق معارف جديدة، وتسهم في بقاء أثر التعلم أطول مدة؛ مما يسهم في تطبيق ما تم تعلمه في الحياة الواقعية للمتلم؛ مما يساعد في حل المشكلات، واتخاذ القرارات؛ مما يسهم في تنمية البيئة، والتقدم والابتكار.

المحور الرابع: إجراءات البحث ونتائجه:

أولاً- إعداد قائمة بمهارات كتابة المقال الجدلي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

- ١- إعداد محتوى القائمة في صورتها الأولية: اشتملت على (١٩) مهارة من مهارات كتابة المقال الجدلي، موزعة على المستويات الثلاثة لمهارات كتابة المقال الجدلي، وهي: المقدمة، وتشمل (٩) مهارات، المتن أو الموضوع، ويتضمن (٦) مهارات، والخاتمة، ويندرج تحتها (٤) مهارات، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والموجهين، والمعلمين.
- ٢- محتوى القائمة في صورته النهائية: بعد إجراء التعديلات، والإضافة والحذف وفق آراء واقتراحات السادة المحكمين، فقد تضمنت القائمة (٣) مستويات، يندرج تحتها (١٠) مهارات كما يلي:

المقدمة: ويتضمن مهارتي: وضع عنوان يعبر عن محتوى المقال بطريقة مشوقة، تعريف

الموضوع أو المشكلة، المتن أو الموضوع، ويشمل (٤) مهارات هي: ترتيب أفكار الموضوع ترتيباً منطقياً مستخدماً عبارات تدل على الترتيب (أولاً، ثانياً، ...)، تحديد الأدلة المرتبطة بالأفكار، عرض الآراء المضادة للموضوع، عرض نقاط الاتفاق، الخاتمة، ويشمل (٤) مهارات هي: كتابة

خاتمة موجزة للموضوع، التأكيد على الجوانب المهمة في الموضوع، توضيح وجهة نظر الكاتب التي يدافع عنها، تقديم اقتراحات أو حلول للموضوع أو المشكلة أو القضية.

ثانياً: إعداد اختبار مهارات كتابة المقال الجدلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مهارات المقال الجدلي؛ لبيان مدى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية هذه المهارات، وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق الإستراتيجية وبعدها، وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار، واشتقاق مادته على العناصر التالية:

- الرجوع إلى قائمة مهارات المقال الجدلي التي تم إعدادها من قبل، وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.
 - البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال المقال الجدلي.
 - الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالمقال الجدلي.
 - آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
- وتضمن الاختبار في صورته الأولى:** اشتمل الاختبار في صورته الأولى على مقدمة تعد بمثابة تعليمات للطالب لأداء الاختبار، واشمل على (٣٠) سؤالاً، منها (٦) أسئلة تقيس مهاراتي المقدمة، و(١٦) سؤالاً لقياس مهارات المتن أو الموضوع، و(١٦) سؤالاً لقياس مهارات الخاتمة، وتم قياس كل مهارة من خلال (٣) أسئلة، والأسئلة جميعها من النوع المقالي، وتم إعداد مفتاح تصحيح لأسئلة الاختبار متضمناً المهارة المقيسة، ورقم السؤال الذي يقيسها، وإجابته الصحيحة، والدرجة المخصصة له؛ حيث بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة.

جدول (٢)

مواصفات اختبار كتابة المقال العربي الجدلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

المستوى	المهارة	رقم السؤال	عدد المفردات	الدرجة	الوزن النسبي بكل مهارة	النسبة المئوية للنسبة
المقدمة	١. وضع عنوان يعبر عن محتوى المقال بطريقة مشوقة.	٢١، ١١، ١	٣	٩	١٠%	٢٠%
	٢. تعريف الموضوع أو المشكلة.	٢، ١٢، ٢٢	٣	٩	١٠%	
المتن أو الموضوع	٣. ترتيب أفكار الموضوع ترتيباً منطقياً مستخدماً عبارات تدل على الترتيب (أولاً، ثانياً،).	٣٢، ١٣، ٣	٣	٩	١٠%	٤٠%
	٤. تحديد الأدلة المرتبطة بالأفكار.	٢٤، ١٤، ٤	٣	٩	١٠%	
	٥. عرض الآراء المضادة للموضوع.	٢٥، ١٥، ٥	٣	٩	١٠%	
	٦. عرض نقاط الاتفاق.	٢٦، ١٦، ٦	٣	٩	١٠%	
الخاتمة	٧. كتابة خاتمة موجزة للموضوع.	٢٧، ١٧، ٧	٣	٩	١٠%	٤٠%
	٨. التأكيد على الجوانب المهمة في الموضوع.	٢٨، ١٨، ٨	٣	٩	١٠%	
	٩. توضيح وجهه نظر الكاتب الذي يدافع عنها.	٢٩، ١٩، ٩	٣	٩	١٠%	
	١٠. تقديم اقتراحات أو حلول للموضوع أو المشكلة أو القضية.	٢٠، ١٠، ٣٠	٣	٩	١٠%	
	المجموع	٣٠	٣٠	٩٠	١٠٠%	١٠٠%

١ - صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وبيان مدى مناسبة لتلميذات الصف الثانى الاعدادى، ووضوح تعليمات الاختبار، وسلامة الصياغة اللغوية للاختبار.

أ- **التحقق من صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، فقد عرضت الباحثة الاختبار وتعليماته في صورته الأولية في صورة ورقية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والموجهين، والمعلمين؛ لتعرف آراءهم واقتراحاتهم حول ما يلي:

- مدى صواب لغة الاختبار وصحة صياغته.
- مدى قياس السؤال للمهارة المحددة.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه.

ب- **التحقق من ثبات الاختبار:** وذلك بتجربة الاختبار استطلاعيا على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى عددهم (٣٠) تلميذة، بمدرسة الإعدادية بنات ببلقاس، التابعة لإدارة بلقاس التعليمية، بمحافظة الدقهلية، من تلاميذ فصل (٣/٢)، وهي عينة غير العينة الأساسية للبحث الحالي.

ت- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٠) تلميذة، بمدرسة منشأة الإعدادية بنات التابعة لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية من غير عينة البحث الأساسية وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى حساب كل من (زمن الاختبار - صدق الاختبار - ثبات الاختبار - ومعامل التمييز)، وقد تم التوصل إلى ما يأتي:

أ- **حساب زمن الاختبار:** تم جمع الزمن الذي استغرقه أول تلميذة قامت بتسليم ورقة إجابتها (٤٠ دقيقة) وأخرى تلميذة (٥٠ دقيقة)؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (خمس وأربعون دقيقة)، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار.

ب- **حساب صدق الاختبار (صدق الاتساق الداخلي للاختبار):** تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة وبين الدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٣)

ت- معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية للاختبار

معاملات الارتباط بالدرجة الكلية	المهارات
**٠,٨٥١	وضع عنوان يعبر عن محتوى المقال بطريقة مشوقة
**٠,٩٠٢	تعريف الموضوع أو المشكلة
**٠,٩١٢	ترتيب الموضوع ترتيباً منطقياً
**٠,٨٩٣	تحديد الأدلة المرتبطة بالموضوع
**٠,٩٤٥	عرض الآراء المضادة
**٠,٨٩٦	عرض نقاط الاتفاق
**٠,٨٢٩	كتابة خاتمة موجزة للموضوع
**٠,٩٠١	التأكيد على الجوانب المهمة في الموضوع
**٠,٨٤٤	توضيح وجهه نظر الكاتب الذى يدافع عنها
**٠,٨٩١	تقديم اقتراحات أو حلول للموضوع أو المشكلة أو القضية

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني أن المفردات تتجه لقياس المهارة التي تنتمي إليها، وكذلك المهارات تتجه لقياس المكون الرئيس (مهارة الكتابة)، مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

ج- ثبات اختبار:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار مهارة الكتابة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات ثبات اختبار مهارات الكتابة بمعادلة ألفا كرونباخ

المهارات	عدد الأسئلة	التباين	معامل الثبات
وضع عنوان يعبر عن محتوى المقال بطريقة مشوقة	٣	٣,١٣٧	٠,٦٤٠
تعريف الموضوع أو المشكلة	٣	٣,١٠٩	٠,٨١٦
ترتيب الموضوع ترتيباً منطقياً	٣	٣,١٩٧	٠,٨٣٩
تحديد الأدلة المرتبطة بالموضوع	٣	٣,١٨٣	٠,٦٨٧
عرض الآراء المضادة	٣	٣,٢٦٦	٠,٨٢٢
عرض نقاط الاتفاق	٣	١,٧٣٠	٠,٩٠١
كتابة خاتمة موجزة للموضوع	٣	١,٨٢٦	٠,٦١٢
التأكيد على الجوانب المهمة في الموضوع	٣	١,٧٣٠	٠,٩٠١
توضيح وجهه نظر الكاتب الذي يدافع عنها	٣	٢,٥١٠	٠,٦٠٣
تقديم اقتراحات أو حلول للموضوع أو المشكلة أو القضية	٣	٢,٧٨٣	٠,٧٤١
معامل ثبات الاختبار ككل	٣٠	٢٠,٥٥١	٠,٩٦٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم الثبات لمهارات الكتابة تراوحت ما بين (٠,٦٠٣ - ٠,٩٠١)، كما بلغت قيمة الثبات للاختبار ككل (٠,٩٦٨) وجميعها قيم جيدة للثبات.

ثانياً- إعداد الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات كتابة المقال الجدلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

١- فلسفة الإستراتيجية:

قامت فلسفة الإستراتيجية على التعلم ذي المعنى وهو حصول المعلومات عند مستوى معين يؤثر على اكتسابها، حيث القدرة والشخصية العامة للتلاميذ لها دور فعال في تقوية البنية المعرفية لديهم، وذلك من خلال التركيز على التلميذ باعتباره المفكر والناقد، وتوجيهات المعلم في عملية التعلم قبل وأثناء وبعد عملية التدريس. التعلم ذي المعنى الذي يحدث ينتج لنا تلميذاً قادراً على التفكير والتدبر، والنقد في العديد من القضايا أو المشكلات في المقال وتحديد أفق توقعاته، وملء فجواته من خلال استخدام أدواته من المناقشات بين زملائه والتعلم التعاوني.

٢- تحديد أسس الإستراتيجية:

أ- الأسس المعرفية:

- تعريف التلميذات بالتعلم ذي المعنى، ومهاراته، والأسس التي يقوم عليها؛ وذلك لإثارة دافعيتهم نحو تعلم الإستراتيجية.
- تعريف مهارات المقال الجدلي، وأهميتها؛ وذلك لإثارة دافعيتهم نحو تعلم الإستراتيجية.
- الإعتماد بشكل أساسي على قائمة مهارات المقال الجدلي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي التي تم التوصل إليها.

- اعتماد محتوى الإستراتيجية على عدد من الموضوعات والقضايا المتنوعة .

ب- الأسس النفسية:

ومن أهم الأسس النفسية التي روعيت في البحث الحالي عند إعداد الإستراتيجية، ما يأتي:

- طبيعة تلميذات الصف الثاني الإعدادي، واحتياجاتهم، وخصائصهم، وأهدافهم من التعلم.
- مناسبة المرحلة العمرية من أجل التفكير، والنقد، وإعمال العقل عند السير في خطوات التعلم ذي المعنى للمقال الجدلي وفقاً للإستراتيجية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- مناسبة الموضوعات المختارة في أثناء التدريس لسن التلاميذ، ومستوياتهم الثقافية، والبعد عن الإبهام والتعقيد.

ج- الأسس التربوية:

- تحديد أهداف الإستراتيجية بصورة دقيقة، من حيث: قابليتها للقياس، ووضوح صياغتها، وشمولها لخبرات متنوعة ومناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- مناسبة المقالات الجدلية المختارة في أثناء التدريس لسن التلاميذ، ومستوياتهم الثقافية، والبعد عن الإبهام والتعقيد.
- الربط بين الخبرات السابقة والجديدة لدى هؤلاء التلميذات؛ حتى يتمكنوا من تعزيز معلوماتهم السابقة وتعميق واستيعاب المعلومات الجديدة.
- استخدام إستراتيجيات تناسب المرحلة العمرية للتلاميذ وخصائصهم، وتساعد على تلقي المعلومة بطريقة جيدة وشيقة، وبالتالي سهولة تحقيق أهداف الإستراتيجية، وتنمية المهارات لديهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات، وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة.
- التنوع والتعدد في التدريبات والتطبيقات المستخدمة في تدريس الإستراتيجية.
- استخدام الوسائل المرئية والمسموعة في أثناء تدريس الإستراتيجية.
- تزويد الطلاب بالخيارات والبدائل وإعطائهم الوقت الكافي للتفكير والنقد وعرض الحلول.

٣- تحديد مكونات الإستراتيجية:

(أ) أهداف الإستراتيجية:

أولاً: الأهداف العامة للإستراتيجية:

يتوقع وصول التلميذات إليه بعد الانتهاء من تدريس دروس الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، كما يهدف إلى:

- ◀ تعزيز صلة التلاميذ بلغتهم العربية، وتحسين كتاباتهم.
- ◀ الإقبال على قراءة النماذج من المقالات المختلفة، وفهمها وتحليلها والتفكير، ونقد ما بها مع الاستفادة من قيمتها بما يتلاءم مع مجتمعنا المعاصر، وجذبهم نحو البحث العلمي والمطالعة الخاصة بمجال المقال الجدلي.
- ◀ استخدام اللغة استخداماً صحيحاً في نقل أفكار التلاميذ ومشاعرهم.
- ◀ الارتقاء بمعارف التلاميذ وخبراتهم، وتنمية القيم والمبادئ والاتجاهات لديهم بما تشتمل عليه المقالات المختلفة من قضايا توجه السلوك وتقويمه.
- ◀ تشجيع التلاميذ على التفكير النقدي التحليلي .
- ◀ ربط المحتوى التدريسي بالتطبيقات العلمية والواقعية في المجتمع .

- ◀ تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي .
- ◀ تعزيز دافعية التلاميذ للتعلم من رؤية جديدة وتفكير جديد يسعى بالتلاميذ إلى تطبيق ماتعلموه في حياتهم الإجتماعية الواقعية .
- ◀ المشاركة الفعالة للتلاميذ داخل الفصل مما يتيح لها عرض الأفكار المختلفة ومناقشتها.
- ◀ سلامة المقال من الأخطاء اللغوية (التدقيق اللغوي).

ثانياً: الأهداف الخاصة للإستراتيجية:

تتمثل الأهداف الخاصة للإستراتيجية في الأهداف الإجرائية المتضمنة داخل كل درس من دروس الإستراتيجية، والتي يتوقع أن تحققها التلميذة عقب كل درس، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية المقال الجدلي:

- بناء معرفة التلاميذ ببنية المقال الجدلي وعناصره. ويمكن القيام بذلك من خلال تزويد التلاميذ بأمنلة لمقالات جدلية باللغة العربية مكتوبة بشكل جيد، ومن خلال مناقشة السمات الرئيسية لهذه المقالات، مثل بيان الأطروحة الواضحة والأدلة الداعمة والاستنتاج القوي.
- تزويد التلاميذ بفرص لممارسة كتابة المقالات الجدلية حول الموضوعات ذات الصلة بهم. سيساعدهم ذلك على تطبيق معرفتهم ببنية وعناصر المقالات الجدلية بطريقة ذات معنى.
- تقديم للتلاميذ تعليقات حول كتاباتهم، ومساعدتهم في تحديد المجالات التي يمكنهم تحسينها. يجب أن تكون هذه التعليقات محددة وقابلة للتنفيذ، ويجب أن تركز على محتوى المقالات وتنظيمها، بالإضافة إلى استخدام اللغة.
- تشجيع التلاميذ على التفكير في عملية الكتابة الخاصة بهم وتحديد الإستراتيجيات التي تساعد على الكتابة بشكل أكثر فعالية. سيساعدهم ذلك على تطوير مهارات التنظيم الذاتي لديهم ويصبحوا كتاباً أكثر استقلالية.

(ب) محتوى الإستراتيجية:

يتمثل محتوى الإستراتيجية في مجموعة من المقالات الجدلية بلغ عددها ست (6) دروس، تناولتها الباحثة كنماذج لتكون مجالاً مناسباً لتنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

(ج) أساليب وأدوات تدريس الإستراتيجية:

وتمثلت هذه الأساليب فيما يلي: حل المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم القائم على المشاريع، التعلم القائم على الحالات، التعلم النشط.

(د) الوسائل التعليمية الخاصة بالإستراتيجية:

- السبورة التفاعلية لعرض النصوص القرائية، وشرح الفقرات، وتقديم الأسئلة، والسبورة العادية.
- مجموعة من الصور المرتبطة بالموضوعات.
- بطاقات أسئلة.
- بعض أوراق العمل.
- جهاز الكمبيوتر أو الابل توب وملحقاتهم.

(هـ) الأنشطة التعليمية الخاصة بالإستراتيجية:

- ١- استخدام البطاقات الفارغة والتي يتم توزيعها على التلميذات عند تقسيمهم إلى مجموعتان ؛ لتقوم كل تلميذة بكتابة أفكار مختلفة بالمحتوى العام للمقال، وأيضاً بما تتوقع أو تكتشف مالم يذكره المؤلف أو الأديب في المقال، وتقوم التلميذة بوضع أفكارها هذه في البطاقة ثم تقوم بتعديل هذه الأفكار من خلال قراءة المقال ، والتفكير فيه، وتنوقه.

٢- الرجوع إلى المكتبة المدرسية، والانترنت؛ للبحث عن معلومات إثرائية في الأدب والمعرفة والمقالات بأنواعها.

٣- تصميم لوحات يشترك فيها التلميذات لعرضها على الزملاء.

٤- تكليف أحد التلميذات بعرض أهم النقاط والمهارات المستهدفة- الخاصة بكل مقال- على زملائها في بداية الدرس القادم.

(و) أساليب التقويم:

📌 **التقويم القبلي:** تطبيق اختبار مهارات المقال الجدلي قبل تنفيذ الإستراتيجية على التلميذات عينة البحث.

📌 **التقويم التكويني (البنائي):** تطبيق اختبارات مرحلية للمقالات الجدلية التي تتضمن المهارات التي تدربوا عليها في نهاية كل درس من دروس الإستراتيجية؛ للتأكد من اكتساب التلميذات لهذه المهارات قبل الانتقال للدرس التالي.

📌 **التقويم الختامي (البعدي):** تطبيق اختبار مهارات المقال الجدلي بعد تنفيذ الإستراتيجية على التلميذات عينة البحث.

(ز) الخطة الدراسية لتنفيذ الإستراتيجية:

* **مدة التدريس:** تم تطبيق اختبار مهارات المقال الجدلي قبلها على تلاميذ المجموعة الضابطة في يوم الثلاثاء (٢٩/١٠/٢٠٢٤م) في حين تم تطبيقه على تلميذات المجموعة التجريبية في يوم الأربعاء (٣٠/١٠/٢٠٢٤) والتأكد من تكافؤ المجموعتين، وتم الانتهاء من التدريس يوم الخميس (١٢/١٢/٢٠٢٤).

واستغرقت الإستراتيجية شهرين ونصف تقريباً.

* **القائم بالتدريس:** تم إسناد تطبيق الإستراتيجية إلى معلمة اللغة العربية.

* **إجراءات التدريس:** ويمكن تلخيص خطوات السير في تدريس موضوعات الإستراتيجية في: وتتمثل إجراءات السير في تدريس موضوعات الإستراتيجية فيما يأتي:

أولاً: مرحلة ما قبل كتابة المقال (التمهيد أو التهيئة):

١- يبدأ المعلم بتمهيد مقدمة تحفز التلاميذ على استحضار الخبرات السابقة حول موضوع المقال، والتمهيد قد يكون في شكل موقف أو قصة أو خبر أو صورة أو معلومة أو غيرها؛ لكي يضمن المعلم التفاعل ووجود النشاط الذهني للتلميذ طول الوقت .

٢- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها.

ثانياً: مرحلة كتابة المقال (العرض):

١- يبدأ فيه المعلم بعرض الموضوع وهو صلب المقال ويناقش فيه التالي :

* ترتيب أفكار الموضوع ترتيباً منطقياً.

* تحديد الأدلة المرتبطة بالأفكار الموجودة في الموضوع.

٢- ثم يبدأ المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين :

يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين مجموعة (نعم) ومجموعة (لا) لدراسة المقال والتفكير فيه من جميع الأوجه حيث المجموعة (نعم) تمثل نقاط الاتفاق، والمجموعة (لا) تمثل نقاط الاختلاف أو الآراء المضادة مما يتيح للتلاميذ الحوار والنقاش وتبادل الآراء حول الموضوع داخل المجموعة الواحدة وبين المجموعتين.

٣- ثم بعد ذلك تتم مناقشة الموضوع:

وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة مابين سهلة ومتوسطة وصعبة لحث التلاميذ على التفكير واستخلاص أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف المخزنة في ذاكرة التلميذ، وإبراز

الأفكار الرئيسية والفرعية مما لها علاقة بالموضوع مع فتح باب النقاش والحوار والجدال للوصول في النهاية إلى حلول للمشكلة موضوع المقال.

٤- الكتابة في ضوء الموضوع:

يقوم التلميذ بكتابة المقال في ضوء مراحل عملية الكتابة وتتمثل في أربع مراحل وهي :
أ- ماقبل الكتابة :

هي أول عمليات بناء النص ، وفيها يحدد التلميذ الأهداف وموضوع الكتابة .
ب- الكتابة المبدئية :

يقوم فيها التلميذ بتحويل الأفكار والآراء والملاحظات إلى أفكار وفقرات مراعيًا الشكل والمضمون ، واستخدام أدوات الربط بين الجمل ، ومراعاة صحة الكتابة ووضوحها .
ج- المراجعة والتحرير :

يراجع فيها التلميذ ماتم كتابته ويراعى الشكل والمضمون ، والتأكد من القواعد النحوية ، والترقيم والتنظيم وجمال الأسلوب وسلامة من الأخطاء بالإضافة إلى عمليات أخرى مثل الحذف أو الاستبدال أو التغير والتقديم أو التأخير وغيرها .
د- النشر :

في هذه المرحلة يشارك التلميذ ماكتبه مع زملائه وتكون هذه المشاركة شفويًا أو تحريريًا .
ثالثاً: مرحلة ما بعد كتابة المقال (التقويم) :

ويكون التقويم هنا على ثلاثة أشكال وهي :

- ١- تقييم التلميذ لنفسه وما كتبه في ضوء تعلمه في كتابة المقال .
- ٢- تقويم الأقران حيث يقوم زملائه بتقديم المساعدة والنصيحة .
- ٣- تقويم المعلم: حيث يتم مناقشة التلاميذ فيما قدموه من أعمال ومهام ، ويتم تصحيحها وفق المعايير المعينة مع التوجيه والإرشاد .
- ٤- التأكد من صلاحية الإستراتيجية :

وللتأكد من مدى مناسبة الإستراتيجية تم عرضها على عدد من المحكمين، وتم تعديل الإستراتيجية في ضوء الآراء والمقترحات التي أبدوها؛ وبذلك أصبحت الإستراتيجية في صورتها النهائية، وصالحة للاستخدام.

رابعاً - إعداد دليل المعلم لتدريس الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات المقال العربي الجدلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم في صورته الأولية، وعرضته على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والموجهين، والمعلمين؛ ليبدوا آراءهم من حيث: مدى استيفاء الدليل على العناصر الواجب توافرها في دليل المعلم، وتم التعديل وفق آراء السادة المحكمين.

١- تحديد الهدف من الدليل:

أ- الهدف العام لدليل المعلم:

- تقديم خلفية معرفية حول التعلم ذي المعنى، وأهميته، وأساسه، ومبادئه، والمقال الجدلي وأهميته، وأهدافه وأساسه، وعرض المهارات اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- توضيح كيفية توظيف التعلم ذي المعنى في تنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، والوصول بهؤلاء التلميذات إلى مستوى الإتقان في أداء هذه المهارات، من خلال ما تتضمنه الإستراتيجية من دروس، وأنشطة وممارسات عملية تطبيقية يتم تدريب التلميذات عليها.

ب- الهدف الخاص لدليل المعلم:

يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي يتوقع من التلميذة أن تبلغها بعد دراستها للإستراتيجية، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية مهارات المقال الجدلي، لدى تلميذات الصف اثنى الإعدادى.

٢- تحديد محتوى دليل المعلم: تضمن دليل المعلم جزأين هما:

أولاً: الجانب النظري، ويتمثل في مقدمة نظرية، تتكون من خمسة محاور، وهي:

١. المحور الأول: نبذة عن مهارات المقال الجدلي والتعلم ذى المعنى .

٢. المحور الثاني: أساليب وطرائق التدريس المستخدمة في الإستراتيجية.

٣. المحور الثالث: الوسائل التعليمية الخاصة بالإستراتيجية .

٤. المحور الرابع: الأنشطة التعليمية المستخدمة في الإستراتيجية.

٥. المحور الخامس: خطوات السير في تدريس الإستراتيجية.

٦. المحور السادس: إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم لتفعيل الموقف التعليمي.

ثانياً: الجانب التطبيقي، ويتمثل في مجموعة من المقالات الجدلية، بلغ عددها ستة دروس، تناولتها الباحثة كنماذج تعليمية/ تدريبية على مهارات المقال الجدلي، والتي يمكن تسميتها باستخدام التعلم ذى المعنى.

٣- صلاحية الصورة الأولية لدليل المعلم:

بعد الانتهاء من إعداد الدروس التي يتضمنها الدليل، تم عرضه على عدد من المحكمين؛ وذلك لتعرف مدى وضوح التعليمات الخاصة بالدليل وكفايتها، ومدى ملائمة الوسائل والأنشطة التعليمية، وطرق التدريس، وأدوات التقويم المستخدمة؛ لتحقيق الأهداف المنشودة منه، وقد تم إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناء على مقترحات المحكمين، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية، وصالحاً للاستخدام.

خامساً: إجراءات التجربة الميدانية:

أولاً: وصف العينة:

تم اختيار مدرستين من بين المدارس الإعدادية التابعة لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية، إحداهما بقرية منشأة البدراوى، وهى مدرسة منشأة البدراوى للتعليم الأساسى، والأخرى بمدينة بلقاس، وهى مدرسة الإعدادية بنات؛ نظراً لتنوع المستوى الثقافى والاجتماعى في كل من المدرستين، وقد تم اختيار فصلين من فصول الصف الثانى الإعدادى، وذلك بواقع فصل من كل مدرسة يمثل أحد الفصلين المجموعة التجريبية، والآخر المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد تلميذات المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذة، وعدد تلميذات المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذة، وبذلك يكون المجموع الكلى لعينة البحث (٦٠) تلميذة، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية فصل (١/٢)، وضابطة فصل (٢/٢).

ثانياً: التطبيق القبلي لإختبار مهارات المقال الجدلي:

١- التطبيق القبلي لإختبار مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى:

تم تطبيق اختبار مهارات كتابة المقال الجدلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، قبلياً على المجموعة الضابطة يوم الثلاثاء الموافق ٢٩-١٠-٢٠٢٤ م. وعلى المجموعة التجريبية يوم الأربعاء الموافق ٣٠-١٠-٢٠٢٤ م.

٢- التأكد من تكافؤ المجموعتين: قامت الباحثة بمعالجة بيانات نتائج التطبيق القبلي؛ لتعرف

الفرق بين مجموعتى البحث قبلياً، ومدى دلالة الفروق، وأيضاً للوقوف على مستوى أفراد عينة البحث قبل التجربة، استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائى للعلوم الاجتماعية

SPSS/ PC+ Ver.27، حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (T - test) لمتوسطين غير مرتبطين؛ للتحقق من تجانس المجموعتين قبلًا، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) كما يلي:

جدول (٥)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في مهارات كتابة المقال الجدلي الكلية قبلًا.

المهارة	المجموعة	ن	م	ع	" ت "	د.ح	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	٣٠	١٠,٩٠	١,٤٩٤	١,٢٤٦	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٠,٤٤	١,٤٠٦			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " جاءت على نحو غير دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)؛ حيث جاءت قيم الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات المقال الجدلي والدرجة الكلية غير دالة إحصائيًا؛ مما يعني وجود تكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مهارات كتابة المقال الجدلي والدرجة الكلية قبلًا.

٣- تدريس الاستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى :

تم البدء في تنفيذ التجربة الأساسية للبحث الحالي يوم الخميس الموافق ٣١-١٠-٢٠٢٤م، حتى يوم الخميس الموافق ١٢-١٢-٢٠٢٤ م، واستمرت مدة التطبيق (٤٣) يومًا، وذلك بتدريس موضوعات المقال الجدلي المستهدف تدريسها عبر البحث الحالي للمجموعة التجريبية بتطبيق الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى، وتدريس الموضوعات للمجموعة الضابطة بالإستراتيجية المعتادة.

والموضوعات التي تم تدريسها للتلميذات، هي ستة موضوعات: الشباب وعهد الصبا، التفاؤل والتشاؤم، الخلق موهوب أم مكتسب، الحفاظ على نهر النيل من التلوث، لعب كرة القدم في الداخل والخارج، التعليم فوائده وعقباته.

٤- تطبيق أداة البحث بعديًا:

١- التطبيق البعدي لإختبار مهارات المقال الجدلي:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات كتابة المقال الجدلي بعديًا على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تدريس الإستراتيجية، وقد تم تطبيق الاختبار بعديًا على تلميذات المجموعة الضابطة في يوم الأحد الموافق (١٥-١٢-٢٠٢٤م)، في حين تم تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء الموافق (١٧-١٢-٢٠٢٤م).

سادسًا: نتائج البحث

أ- ما فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى لإكساب مهارات المقال العربي الجدلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تحديد متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات المقال الجدلي، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٦)
قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة
التجريبية والضابطة في مهارات كتابة المقال الجدلي الكلية بعدياً

المهارة	المجموعة	ن	م	ع	" ت "	د.ح	مستوى الدلالة	η^2	مستوى التأثير
الدرجة الكلية للاختبار مهارات المقال الجدلي	التجريبية	٣٠	٢٠,٥٠	٤,٢٤١	١٠,٨٠٣	٥٨	٠,٠١	٠,٦٧	كبير
	الضابطة	٣٠	١١,٥٧	١,٥٩١					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات كتابة المقال العربي الجدلي الكلية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يعنى وجود نمو في مهارات الكتابة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

ب-مدى تأثير الإستراتيجية في تنمية مهارات المقال الجدلي:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار مهارات كتابة المقال الجدلي، كما تم استخدام معادلة كوهين "d"؛ لتحديد حجم ومستوى تأثير الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات كتابة المقال الجدلي لدى المجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)
قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة
التجريبية في الياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة المقال الجدلي الكلية

المهارة	المجموعة	ن	م	ع	" ت "	د.ح	مستوى الدلالة	D	مستوى التأثير
الدرجة الكلية للاختبار	قبلي	٣٠	١٠,٩٠	١,٤٩٤	١٤,٦٥٨	٢٩	٠,٠١	٢,٦٧٦	كبير
	بعدي	٣٠	٢٠,٥٠	٤,٢٤١					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات كتابة المقال الجدلي الكلية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح القياس البعدي؛ مما يعنى وجود نمو في مهارات الكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بأدائهم القبلي.

ت-حجم تأثير الإستراتيجية في تنمية مهارات المقال الجدلي:

ويوضح الجدول الآتي قيم (η^2)، وحجم تأثير الإستراتيجية في تنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى:

جدول رقم (٨)

قيم (η^2) وحجم تأثير الإستراتيجية في تنمية مهارات المقال الجدلي

مهارات المقال الجدلي ككل	قيمة (η^2)	حجم التأثير
	٠,٦٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبيراً، حيث جاءت قيمة $(\eta^2) = (0,67)$ ، مما يدل أن الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى يتسم بالقدر المقبول من الفعالية في تنمية مهارات المقال الجدلي.

وبناءً على ما سبق، : "تحقق الإستراتيجية المقترحة القائم على التعلم ذي المعنى فاعلية مقبولة في تنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي".

سابعاً- مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال العرض السابق، وتحليل البيانات، ومعالجتها إحصائياً، واختبار صحة الفروض، يمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

يتضح من خلال النتائج السابقة لإختبار صحة الفروض فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم ذي المعنى في تنمية مهارات المقال الجدلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت فاعلية المدخل أو الإستراتيجية أو البرنامج أو الأثر في تنمية المهارات المتنوعة والمتعددة، وزيادة التحصيل الدراسي.

فيتفق البحث الحالي مع أهداف هذه الدراسات، كما يتفق مع أهم نتائجها التي توصلت إليها، ومن أبرز هذه الدراسات: دراسة حسن فاروق (٢٠٠٨) التي هدفت إلى فاعلية نموذج تدريسي قائم على التعلم ذي المعنى في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة مبارك بن سيف (٢٠١١) التي هدفت إلى فاعلية استراتيجية تستند على التعلم ذي المعنى بمساعدة الحاسوب على تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في الرياضيات واتجاههم نحوها، ودراسة سحر فؤاد (٢٠١٣) التي هدفت إلى فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في ضوء نظرية التعلم ذي المعنى، ودراسة نجاح رضا (٢٠١٦) التي هدفت إلى تأثير استراتيجية التعلم ذو المعنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي، ودراسة حنين نوري (٢٠١٨) التي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لاكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الخامس العلمي، ودراسة أحمد فرغلي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى فاعلية استخدام نموذج التعلم ذي المعنى في تنمية المفاهيم التاريخية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

كما أكدت بعض البحوث والدراسات السابقة أهمية المقال الجدلي ومنها: دراسة المزودة، على حسين (٢٠١٠)، التي هدفت إلى تحسين مهارات الكتابة الجدلية، ودراسة داليا يوسف (٢٠١٠)، التي أهتمت بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، ودراسة وائل صلاح (٢٠١٥)، التي عالجت ضعف الطلاب في كتابة المقالة والقراءة الإبداعية، ودراسة أحمد فايز (٢٠١١) فاعلية برنامج تعليمي قائم على معايير شهادة جامعة كمبودج للغة الأم في تنمية التعبير الكتابي النقاشي والاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في سلطنة عمان، ودراسة فهد مثقال (٢٠٠٧) أثر برنامج لتعليم التعبير الكتابي في تنمية مهارات الكتابة الجدلية والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، ودراسة لمياء عبدالموجود (٢٠١٧) استخدام الويكي في تنمية مهارات كتابة المقال الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة ألمازة راجح (٢٠١٦) أثر تدريس بنية النص في تحسين الكتابة الجدلية والكتابة التفسيرية لدى طالبات الصف العاشر، ودراسة عبدالحميد عبدالرحمن (٢٠١٨) فاعلية برنامج قائم على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، ودراسة إيمان خليف (٢٠١٦)، عالجت ضعف الطلاب من خلال مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة، ودراسة إيمان محمد (٢٠١٧)، التي تناولت معالجة ضعف التلاميذ في مهارات المقالة الحجاجية من خلال المدخل البنائي، ودراسة ولاء محمد (٢٠٢٠) برنامج قائم على

النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة فايز محمد (٢٠٢١) استخدام حلقات البحث والنقاش لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة ليلى اسماعيل (٢٠٢١) استراتيجية قائمة على السقالات التعليمية لتنمية كتابة المقال الجدلي باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وخفض درجة القلق الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة سامية عبدالمعتال (٢٠٢٣)، التي تناولت برنامج قائم على الاتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي، ودراسة زينب محمد (٢٠٢٣)، التي عالجت ضعف الطلاب في مهارات الكتابة الحجاجية من خلال برنامج قائم على المناظرة،

سابعاً: توصيات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات التي يرجى أن يستفيد منها المهتمون بهذا المجال، وذلك في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، وتتمثل فيما يلي

١ - بالنسبة للتلاميذ:

■ الاهتمام بتنمية مهارات كتابة المقال الجدلي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، خاصة المرحلة الإعدادية.

■ توظيف مهارات كتابة المقال الجدلي في أثناء تعليم باقي فروع اللغة العربية.

٢ - بالنسبة للمعلمين:

■ ضرورة اهتمام المعلمين بتطبيق الإستراتيجية القائمة على التلمذ المعنى لتنمية مهارات المقال الجدلي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

■ ضرورة توجيه الطلاب إلى تطبيق مهارات المقال الجدلي، وتوظيفها في المواد الدراسية الأخرى.

■ تهيئة المناخ المناسب لتطبيق الإستراتيجية القائمة على التعلم ذى المعنى؛ لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.

■ تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تنمية مهارات كتابة المقال الجدلي، وعقد الدورات التدريبية لهم، وتزويدهم بقائمة لمهارة كتابة المقال الجدلي خاصة بكل صف دراسي، ودليل معلم يشتمل على الأنشطة التي تسهم في تنمية هذه المهارات، ويمكن الاسترشاد بقائمة مهارات كتابة المقال الجدلي للبحث الحالي.

٣ - بالنسبة للموجهين، ومطوري التعليم الإعدادي:

■ عقد دورات تدريبية للمعلمين؛ وذلك لإطلاعهم على مهارات المقال الجدلي، وتدريبهم على تنمية هذه المهارات.

■ تحديد مهارات المقال الجدلي المناسبة لكل صف دراسي؛ حتى يعمل معلمو اللغة العربية على تنميتها ببسر.

■ إعداد دليل لمعلمي اللغة العربية يشتمل على الإستراتيجية القائمة على التعلم ذى المعنى لتنمية مهارات المقال الجدلي، ومهارات اللغة المتعددة.

■ تطبيق التعلم ذى المعنى في المناهج الدراسية.

٤ - بالنسبة للباحثين:

■ الاستفادة من الأدوات والمواد التي طبقت عبر البحث الحالي، وإجراء دراسات أخرى في مجال المقال الجدلي في ضوء استراتيجية التعلم ذى المعنى.

توظيف الإستراتيجية القائمة على التعلم ذى المعنى لتنمية المهارات المتنوعة، وفي التخصصات الأخرى.

ثامناً: مقترحات البحث:

- يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:
- ١ - إجراء دراسات تقويمية حول فعالية الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات كتابة المقال الجدلي في المراحل الدراسية الأخرى.
 - ٢ - إجراء دراسات حول فعالية الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات كتابة المقال الجدلي في التخصصات الأخرى، وفي باقي فروع اللغة العربية.
 - ٣ - إجراء دراسة تقويمية لاستخدام الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى في تعليم وتعلم مهارات كتابة المقال الجدلي.
 - ٤ - دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق الإستراتيجية القائمة على التعلم ذي المعنى لتنمية مهارات كتابة المقال الجدلي، وسبل مواجهة هذه الصعوبات.
 - ٥ - إعداد برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على تنمية مهارات المقال الجدلي.
 - ٦ - إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات التعلم ذي المعنى التي طبقها البحث الحالي واستراتيجيات التعلم ذي المعنى في تنمية المهارات اللغوية المتعددة.
 - ٧ - تنمية مهارات المقال الجدلي لدى طلاب المرحلة الثانوية بتطبيق برامج وإستراتيجيات ومداخل حديثة، وتطبيق التعلم الإلكتروني.
 - ٨ - إجراء بحوث لتنمية مهارات المقال الجدلي التي لم يتم تنميتها عبر البحث الحالي .

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولاً - المراجع العربية:

- إيمان خليل المطلق (٢٠١٦): أثر مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقال لدى طالبات الصف الأول الثانوي، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة آل البيت، الأردن، المجلد ٢٢، العدد ٣، يوليو، ٢٣٠-١٩٩.
- جهاد مود توفيق أحمد عبدالغفار (٢٠٢٣): برنامج إثرائي مقترح على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة السردية لطلاب المرحلة الثانوية، **المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية**، كلية الدراسات العليا للتربية، الجمعية العربية لدراسات المتقدمة في المناهج العلمية، جامعة القاهرة، عدد ١٦، مارس، ٢٤-٦٤.
- راند محمود السليم خضير (٢٠١٦): أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة والخطورة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد ١٢، العدد ١، ٤٥-٥٨.
- سعيد محمد الزهراني (٢٠٢٤): فاعلية برنامج تدريبي في مهارات كتابة البحث والمقال على تنمية مهارات التعبير والتعلم الذاتي لدى طالبات كلية التربية جامعة الباحة، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسبوط، مجلد ٤٠، عدد ٤، أبريل، ٢٠٦-٢٤٠.
- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٩): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، عملن، الأردن.
- عبدالإله محمد عبدالله الخضير (٢٠٢٢): المقالة الحجاجية في دروس التعبير الكتابي، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز**، الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد ٣٠، عدد ٦، ١٩٩-٢٢٢.
- عبدالحميد عبدالرحمن عبدالحميد محمد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، **مجلة تطوير الأداء**

- الجامعي، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، مجلد ٦، عدد ٤، أغسطس، ٩١-١١٤.
- عدلي بن يعقوب (٢٠١٩): نشأة المقال وازدهاره في الأدب العربي، *مجلة الإسلام في آسيا*، الجامعة الإسلامية العالمية، مجلد ١٦، عدد ٣، ديسمبر، ٢٤٧-٢٨٢.
- عزة على محمود مصطفى (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة جنوب الوادي، العدد (٢٨)، يناير، ١١١-١٧١.
- عزيزة مريدن (١٩٨٠): *القصة والرواية*. (ط١). دار الفكر. دمشق. ص ٩.
- عز الدين اسماعيل (٢٠٠٤): *الأدب وفنونه دراسة ونقد*. (ط٨). دار الفكر العربي. القاهرة. ص ١٦٢.
- على بن محمد أحمد آل مصوي الغامدي (٢٠٢١): إستراتيجية التلخيص الكتابي وأثرها في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامنعة سوهاج، عدد ٨٣، يناير، ١٤٧٣-١٥١٧.
- عماد محمد عبدالعزيز سمرة (٢٠١٦): أثر اختلاف استراتيجيتي التعلم "الإلكتروني/المقلوب" على تنمية التحصيل المعرفي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة أم القرى، *تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد (٢٨)، يوليو، ص ٤٥ - ١٠٩.
- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩): *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فاروق أبوزيد (٢٠٠٨): *فن الكتابة الصحفية*، عالم الكتب، القاهرة.
- فاطمة يحي هاشم الذارحي (٢٠١٧): أثر التعلم ذي المعنى في تنمية التحصيل العلمي في مجال الرياضيات: المرحلة الثانوية في اليمن نموذجاً، *مجلة جامعة الناصر*، جامعة الناصر، عدد ٩، يونيو، ٥٥-٨٠.
- فايز محمد فوزي سلامة (٢٠٢١): استخدام حلقات البحث والنقاش لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- فضيلة حناش (٢٠١٧): *التعلم ذو المعنى في ضوء بعض النظريات التربوية الحديثة المعاصرة*، *مجلة العربية*، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، مخبر علم تعليم العربية، عدد ٨، ١٢٥-١٤٦.
- محمد سعد بكري الشيخ (٢٠٢٣): فاعلية استعمال الصف المقلوب لتنمية مهارات كتابة الكفال لطلاب المرحلة الثانوية، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٣٥٨، ٨٣-١٢١.
- مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٢): برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ١٣٣، ديسمبر، ٢٢-٦٤.
- ممدوح الكنانى، وجابر عيسى (١٩٩٥): *القياس والتقويم النفسى*، مكتبة الفلاح، الكويت.

-
- نادي أمين عبد النعيم محمد (٢٠٢١): فاعلية بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في تنمية بعض مهارات كتابة المقال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، مج ٣٦، ١٤، ٦٥ - ٩٠.
- نورا محمد أمين(٢٠١٥): برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، عدد ١٥، ج ١، ٢٦٥ - ٣٠٤.
- وسام علي محمد الخالدي (٢٠٢٣): تطور المقالة في أفريقيا: نيجيريا مثالا، **مجلة دراسات إفريقية**، مركز الدراسات الإفريقية، العتبة العباسية المقدسة، العراق، عدد ١٠، مارس، ١٠٨ - ١٢٣.

ثانيا-المراجع الأجنبية:

- 28-Slaim, Somia,& mostari, Amel (2022): **rhetorical structure of economics research articles introductions date de reception**, 2018-05-06 date d, acception: 2019-09 24.
- 29-Ultius(n.d.) (2022): **7 types of essay writing you will see in school**. Ultius. Retrieved July. 2022- 14.